Journal Of the Iraqia University (77-2) 31 October (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

التوزيع المكاني لدور رياض الأطفال الأهلية في مدينة بغداد – جانب الكرخ: (دراسة تحليلية في ضوء معايير التخطيط والتنمية)

م.د. شيماء عبد الجبار صبري

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مكتب الوزير / قسم شؤون المواطنين واستعلامات الوزارة

Shimaa.a.sabree@mohesr.edu.iq

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تحليل كفاءة التوزيع المكاني لرياض الأطفال الأهلية في جانب الكرخ من مدينة بغداد في ضوء المعايير التخطيطية المحلية والعالمية وبيان مدى توافق هذا التوزيع مع الخصائص السكانية والعمرانية للمنطقة ، تنطلق الدراسة من فرضية وجود اختلال مكاني وعدم تكافؤ في توزيع هذه الرياض مقارنة بالكثافة السكانية واحتياجات الأسر، ولا سيما في ظل التوسع العمراني والانفجار السكاني الذي تشهده العاصمة بغداد ، اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الجغرافي مستندة إلى بيانات وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥) إضافة إلى تحليل الخرائط والجداول الإحصائية المتعلقة بعدد الرياض، وأعداد الأطفال، وأعضاء الهيئة التعليمية وتوزيعها ضمن مديريات تربية الكرخ الثلاث كما تمت مقارنة الواقع الفعلي بالمعايير التخطيطية المعتمدة محلياً وعالمياً من حيث عدد الأطفال في الروضة الواحدة، ونصيب المعلم، ومساحة الموقع ومسافة الوصول، أظهرت النتائج وجود تباين واضح في التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال الأهلية إذ تتركز معظمها في المناطق الحضرية الراقية، مقابل ضعف شديد أو انعدام في المناطق الشعبية والريفية، مما يعكس خضوعها لاعتبارات ربحية أكثر من كونها استجابة لحاجة سكانية فعلية كما تبين أن العديد من الرياض تعمل في أبنية مستأجرة لا تنطبق عليها المعايير التخطيطية النموذجية، فضلاً عن ضعف التنسيق المكاني بينها وبين الرياض الحكومية.وخلص البحث إلى أن التوزيع المكاني الحالي لرياض الأطفال الأهلية في جانب الكرخ لا يحقق العدالة المكانية ولا الكفاءة التخطيطية المطلوبة، مما يستدعي إعادة النظر في آليات الترخيص والتوزيع المكاني، ووضع ضوابط أكثر صرامة تراعي النمو السكاني والعدالة التعليمية والتنمية الحضرية المستدامة.**الكلمات المفتاحية** :رياض الاطفال ،التخطيط ،التوزيع الجغرافي ،المناطق الحضرية ، جانب الكرخ

Abstract

This study aims to examine the spatial distribution efficiency of private kindergartens in the Al-Karkh sector of Baghdad in light of both national and international planning standards, and to assess the extent to which this distribution aligns with the area's demographic and urban characteristics. The research is grounded in the assumption that spatial imbalance and inequitable distribution exist in relation to population density and household needs, particularly amid Baghdad's rapid urban expansion and accelerated population growth.The study adopts a geographical analytical approach, drawing on official data issued by the Ministry of Education for the academic year (٢٠٢٤–٢٠٢٥), in addition to spatial and statistical analysis of maps and datasets concerning the number of kindergartens, enrolled children, teaching staff, and their distribution across the three Al-Karkh Education Directorates. The actual spatial pattern was evaluated against approved planning benchmarks at both local and international levels, including child-to-kindergarten ratios, teacher-to-child ratios, site area requirements, and accessibility distance standards.The findings reveal significant spatial disparities in the distribution of private kindergartens, with a clear concentration in high-income urban neighborhoods, contrasted by limited or near absence in low-income and peripheral areas. This pattern suggests that market-driven considerations outweigh actual demographic demand. Furthermore, many institutions operate in rented buildings that fail to comply with standard planning specifications, alongside weak spatial coordination with public kindergartens.The study concludes that the current spatial distribution of private kindergartens in Al-Karkh does not achieve spatial equity nor planning efficiency. Accordingly, it calls for revisiting licensing mechanisms and spatial allocation policies, and for establishing more rigorous regulatory controls that account for demographic growth, promote educational equity, and support sustainable urban

development.**Keywords:**Kindergartens, Educational Planning, Spatial Distribution, Urban Areas, Al-Karkh Side – Baghdad, Spatial Justice, Urban Planning Efficiency.

المقدمة:

الحمد لله ذا الفضل والنعم والصلاة على خير من بعث معلماً وهادياً لخلقه محمد وأله خير البرية من بعده.يعد جانب الكرخ من العاصمة بغداد الجانب الإداري لما يحتويه من مقر للحكومة المركزية والعديد من الوزارات والدوائر المهمة، والذي يقع على الجانب الغربي من نهر دجلة على مساحة تبلغ حوالي (٣٢٣٨) كيلو متر مربع بعدد سكان يزيد عن مليونين نسمة، طبقا لبينات وزارة التخطيط، والكرخ هو الاسم التاريخي الذي يطلق على الجانب الغربي من بغداد، أو الشاطئ الغربي لنهر دجلة، ويوجد في الكرخ العديد من المناطق الحيوية للعاصمة العراقية، ومن أقضيته: قضاء الكرخ: ويضم ناحية المأمون، وناحية المنصور، وقضاء الكاظمية ويضم ناحية التاجي وناحية الحرية، وقضاء الشعلة وفيه ناحية ذات السلاسل، وناحية الجوادين، وقضاء المحمودية وفيه: ناحية الرشيد، وناحية اليوسفية، وناحية اللطيفية، وقضاء أبو غريب، وفيه ناحية النصر والسلام، وقضاء الطارمية، وفيه ناحية العباجي، وناحية المشاهدة، إذ يعد التوزيع المكاني لرياض الأطفال ضروري لتحقيق العدالة التعليمية للأطفال والوصول للخدمة الشاملة، وتخطيط البنية التحتية للتربية بكفاءة، حيث يضمن قرب الروضة من الأطفال خاصة في المناطق الكثيفة سكانيا، ويقلل الاختناقات المرورية، ويحسن الأداء في رياض الأطفال ويسهل مهمة أولياء الأمور خصوصا ممن يقوم بجلب أطفالهم إلى الروضة بأنفسهم، مما يتطلب دراسة دقيقة للكثافة السكانية و الخصائص المكانية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية لتجنب التوزيع العشوائي غير المتوازن مع الحاجة الفعلية للسكان. لتحقيق كفاءة التوزيع المكاني لدور رياض الأطفال الأهلية في مدينة بغداد – جانب الكرخ.

المبحث الاول: الإطار العام

مشكلة البحث

إن غياب المعلومات الجغرافية للتوزيع السكاني، وطبيعة هذا التوزيع، ومعرفة نسب الأطفال من مجموع السكان، وعدد الأسر العاملة التي تحتاج في الغالب إلى رياض الأطفال أثناء أوقات الدوام الرسمي، يؤدي إلى عدم كفاءة توزيع رياض الأطفال في منطقة الدراسة، لبذا فإن معرفة هذه المعلومات الجغرافية، يعد أمراً مهما في كفاءة التوزيع المكاني لرياض الأطفال، إذ أن المنطقة موضوع الدراسة(جانب الكرخ من العاصمة بغداد) وتشمل منطقة واسعة المساحة تتنوع فيها التركيبة السكانية بين الحضر الريفية، وتختلف فيها طبيعة التركيبة السكانية من حيث تكوين الأسر، ففي مناطق الحضرية والمدن تكبر الحاجة إلى وجود رياض الأطفال لتلبية حاجة السكان لمثل هذه الخدمات، وفي مناطق الريف تقل الحاجة لمثل هذه الخدمات لطبيعة الحياة الريفية حيث تكون الأم مسؤولة عن تربية أبنائها مسؤولية مباشرة ولكونها متفرغة تماماً لهذا العمل، لذا فإن مشكلة بحثنا هذا تتمحور في كفاءة التوزيع المكاني لرياض الأطفال في جانب الكرخ.

فرضيات البحث:

تتحدد فرضية البحث من خلال النقاط التالية:

١- لا يوجد هناك تكافؤ بين عدد رياض الأطفال الأهلية مع المعايير المعتمدة محلياً لرياض الأطفال.

٢- لا يوجد هناك تكافؤ بين عدد أبنية رياض الأطفال مع المعايير المعتمدة محلياً لرياض الأطفال.

٣- إن التوزيع المكاني لرياض الأطفال غير متوافق وحاجات أحياء جانب الكرخ وفقاً للمعايير التخطيطية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة كفاءة التوزيع المكاني لرياض الأطفال الأهلية في جانب الكرخ وصولاً إلى تحديد متطلبات التعليم الأهلي وفق المعايير المعتمدة محلياً لرياض الأطفال لتحديد مدى كفاية التوزيع المكاني لرياض الأطفال الأهلية.

الحدود المكانية للبحث

يتحدد مكان البحث في جانب الكرخ من العاصمة بغداد، على مساحة تبلغ حوالي (٣٢٣٨)كيلو متر مربع، في الموقع الفلكي عند إحداثيات(٣٣ °١٩)شمالاً و(٤٤ °٢٤) شرقاً، وهو جزء من الموقع الفلكي للعراق الذي يمتد بين دائرتي عرض حوالي(٢٩-٣٧) درجة شمالاً، وخطوط طول(٣٨-٤٨) درجة شرقا.

خريطة رقم (١)

تبين محلات جانب الكرخ من العاصمة بغداد

مناطق جانب الكرخ من العاصمة بغداد.



المصدر: الموقع الرسمي لبلدية بغداد على الشبكة الانترنيت العاصمة بغداد

وتتكون منطقة الدراسة من ستة أقضية رئيسية تحتوي مجموعة من النواحي الجدول رقم(١)

جدول رقم(١)أقضية ونواحي منطقة الكرخ من العاصمة بغداد

	اء	ي التابعة له
	، الكرخ	ة المنصور – ناحية المأمون
	، الكاظمية	ة التاجي– والحرية– إضافة إلى مدينة الكاظمية
	، الشعلة	ة ذات السلاسل–ناحية الجوادين
	، المحمودية	ة الرشيد– ناحية اليوسفية– ناحية اللطيفية
	، أبو غريب	----------
	، الطارمية	----------

المصدر من عمل الباحث اعتمادا على خريطة بغداد. وزارة التخطيط– دائرة التخطيط العمراني.

الحدود الزمانية للبحث:

أما الحدود الزمانية فهي لعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م

المبحث الثاني الإطار النظري

التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال الاهلية وأنماطها التوزيعية.

توصف الجغرافية بأنها دراسة توزيع الظواهر على سطح الأرض، لذا هذه الظواهر من أهم العناصر الأساسية في الدراسات الجغرافية، فلكل ظاهرة جغرافية موقع من سطح الأرض يختلف عن غيره، ويمثل التوزيع الجغرافي لأي ظاهرة نقطة البداية في الدراسة الجغرافية[١].تعد الخريطة أهم جوانب البحث الجغرافي، أذ هي الوسيلة التي تسعف الباحث الجغرافي يستعين بها لإيضاح تباين التوزيع العام للظاهرة الجغرافية، أو ظاهرة جغرافية معينة وتسجيلها تسجيلاً دقيقاً واضحا، فضلا عن كونها تمثل الصورة الناطقة للأرقام والجداول الصماء التي لا يمكن قراءتها بسهولة ويسر ومن دون عناء[٢].يتباين توزيع رياض الأطفال الأهلية(وهي مؤسسة تكون تابعة لشخصية معينة أو جهات خيرية أو ثقافية أو دينية وهي بأجور دراسية مختلفة، وكل روضة هي التي تقرر أجورها الدراسية)[٣] في جانب الكرخ تبعا لعوامل كثيرة أهمها، عامل حجم السكان وكثافتهم، ومدى كفاية مدارس الرياض لاستقبال الأطفال وغيرها من العوامل التي تسود المجتمع خلال مدة معينة[٤]، إذ أكد الكثير من الباحثين الجغرافيين ضرورة أن يكون توزيعها بشكل يتناسب وحاجة كل منطقة، والتي يمكن تمثيلها على شكل خرائط، وانطلاقاً ولهذه الأهمية تنتشر مؤسسات رياض الأطفال الأهلية بشكل يحقق أهداف معينة، فأصبح توزيعها يتباين ما بين أحياء جانب الكرخ من العاصمة بغداد تبعاً لتباين تلك العوامل التي أشرنا لها مع الأخذ بنظر الاعتبار الهامش الربحي بنسبة لرياض الأطفال الأهلية، ويتباين التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال من قطاع إلى قطاع أخر[٥]، ويمكن

ملاحظة من خلال وقوع المنطقة ضمن رقعة واسعة تغطي ثلاث مديريات للتربية تشمل مديرية تربية الكرخ الأولى والثانية والثالثة، حيث يتباين عدد رياض الأطفال الأهلية من مديرية إلى أخرى حيث كانت كما مبين في جدول(٢)، إذ تراوحت أعداد رياض الأطفال بين المديريات والهيئة التعليمية، إذ كانت مديرية تربية الكرخ الثالثة أقل المديرية بعدد المديريات حيث كانت (١٨) روضة مقارنة مع مديريتا الكرخ الأولى والثانية، وهذا يبين أن هناك خلال في أعداد رياض الاطفال في هذه الرقعة الجغرافية مقارنة باقي مناطق الكرخ الأخرى. جدول رقم (٢)عدد رياض الاطفال الأهلية في مديريات تربية الكرخ للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥

ت	مديرية التربية	عدد رياض الاطفال	عدد أعضاء الهيئة التعليمية
١	مديرية تربية الكرخ الاولى	٤٨	٢٢٦
٢	مديرية تربية الكرخ الثانية	٧	٥٣
٣	مديرية تربية الكرخ الثالثة	٢٣	١١٢

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على مديرية الاحصاء في وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

- التخطيط المكاني

إن عملية التخطيط المكاني هي عملية التي تأخذ مكانا في ميادين الحياة المختلفة، بهدف مدّ السكان بالمنافع اللازمة، بأقل جهد ومدة زمنية[٦]، وهذا المفهوم يرتبط ارتباطا وثيقا بعلم المكان، المتخصص بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية في الأماكن المختلفة، من حيث أنماط توزيعها والعلاقات بينها، وقد تتباين الأماكن فيما بينها في بعض الخصائص التي قد تتشابه مع أخرى، وتختلف الأماكن مع بعضها من النواحي الموقعية والاتجاهية والمساحية، ولكنها تضم المحتوى الطبيعي والبشري[٧]

- معايير التخطيط المكاني لرياض الأطفال الأهلية

إن رياض الأطفال من المراحل الدراسية غير الإلزامية، وهي تؤدي دوراً مهما في تهيئة الأطفال للدخول إلى المدارس الابتدائية، ولا سيما في ظل التغيرات التي حدثة في أنماط الحياة الحديثة من حيث نزول المرأة للعمل، وحاجتها لمن يرعى أطفالها أثناء وجودها في ميادين العمل، ولا سيما في مرحلة الطفولة التي تحتاج إلى رعاية خاصة للأطفال ومتابعتهم وتعليمهم، في فترة غياب الأم، مما يمكنها بالقيام بواجباتها اليومية، فلا بد من وجود هذه المؤسسات لكي ترعى الأطفال فيها، حيث يتراوح سن الأطفال في هذه الرياض من أبع سنوات إلى ست سنوات، وهي قبل التحاق الأطفال بالتعليم الالزامي[٨].وهذا يعتمد على تخطيط الخدمات في المدينة، حيث تصبح هذه الخدمة متوفرة للسكان، لتلبية احتياجاتهم المختلفة، إذ أن المدينة أو الإقليم يشكل منظومة فعاليات متداخلة ومترابطة؛ نحو" السكن، والتجارة، والصناعة، والترفيه، والتعليم، والسياحة... وغيرها"[٩]، وهذه الفعاليات في مجملها خدمات يجب توفيرها في أي مدينة سكنية، وتتحدد الاحتياجات الفعلية من عدد تأثير الخدمات الموجودة فعلاً ووظيفتها ونطاقها، بما يخدم احتياجات(ربات البيوت، والشباب، والشيوخ... وغيرهم)[١٠]، والتخطيط هو تفكير عمل منظم من أجل تطبيق أفضل الوسائل المعرفية لتوجيه عملية التغيير الراهنة وضبطها، بقصد تحقيق أهداف واضحة ومحددة متفق عليها[١١]. تكمن أهمية المعايير المكانية التخطيطية للخدمات، في كونها الوحدات المعيارية لكل خدمة بأنواعها الصحية والتعليمية والترفيهية، طبقا لمستوى مقبول؛ سواء من حيث المساحة أو العدد أو المسافة، وعرفت على إنها:" انموذج مقر يعطي للمقاييس والأوزان قيمتها الحقيقة، أو هي مستوى ودرجة محددة لأي قياس كونه شيئاً ملزماً يخدم أغراض معينة"[١٢]، والكفاءة المكانية تحتاج للتخطيط الذي بدوره يعتمد على التخطيط للخدمات التعليمية، من خلال دراسة واقع الخدمات من حيث موقعها ونمط توزيعها ووظائفها وخصائصها العمرانية، وعلاقة ذلك مع الخصائص السكانية والعمرانية للمجتمع المستفيد منها، إذ يضمن تحقيق أكبر قدر من عدالة التوزيع بين سكان الأحياء لذلك المجتمع[١٣]، إذ يهدف أي توزيع لتحقيق تدرج هرمي للخدمات المطلوبة، معه نوع السكان وحجمه، ويلاحظ أن من بين الخدمات ما يشترط له حد أدنى من السكات لتبرير انشائه اقتصادياً، وأساس التقدير منها هو ما يتقرر كحد أدنى لنصيب الفرد الواحد والاسرة فيها، لذا تتخذ مقياساً هرمياً لكل خدمة من الخدمات الرئيسية، ومن هنا يمكن تحديد كل من المجموعة السكانية، التي تتبعها وتتلاءم معها؛ لان لكل منها نطاق تأثير خاص؛ حيث يجري توزيع الخدمات ضمن مستويات، المحلة- الحي- القطاع- المدينة- الحافظة[١٤]، وهذا يؤكد أن هناك عوامل واعتبارات تتفاعل فيما بينها في تحديد افضل موقع للخدمات في المدن ومنها خدمات التعليم العام، لذا يجب أن يكون اختيار موقعها بشكل مدروس لان توقيعها عشوائي وغير مدروس يؤدي إلى خسائر مادية بالغة، لذا يمكن أن نفرق بين **ثلاثة أنواع من المعايير**[١٥]:

١- المعايير المكانية الخاصة باختيار موقع رياض الاطفال الاهلية

٢- المعايير الكمية

٣- المعايير والضوابط البنائية الخاصة بإقامة رياض الأطفال، والتي تكون على وفق ضوابط وشروط الابنية، التي وضعتها وزارة التربية لأبنية هذه الرياض، وهي في الغالب دور مستأجرة، وهي تقع تحت إشراف مديرية التربية[١٦] يمكن تعريف المعايير المكانية لتخطيط رياض الأطفال بأنها:" المعايير التي تعتمد في قياس الكفاية الوظيفية للخدمة ولمنطقة معينة، وتعتمد هذه المعايير على الاهداف التي تسعى إليها الدولة أو المستثمر (في حالة رياض الاطفال الأهلية) لتحقيق هذه الخدمة، وعلى الموارد المتاحة، والطرائق الفنية لاستغلالها؛ إذ تعتمد المعايير في التعريف إلى كفاية توزيع الانشطة في المدينة من خلال تحديد المسافة، أو الكلفة، أو الزمن المستغرق للرحلة من وإلى مواقع الانشطة، فاختيار مواقع المؤسسات التعليمية من العوامل المهمة التي يجب أن تؤخذ بالحسبان في عملية التخطيط التعليمي والتربوي[١٧]، أضف إلى ذلك الجانب الربحي الذي يسعى إليه المستثمر من خلال فتح روضة للأطفال، حيث يتحدد مفهوم الكفاية من خلال قدرة المؤسسة الخدمية بكوادرها المادية والمعنوية على تقديم منظومة متكاملة من الوظائف الفاعلة والقادرة عل إيصال وظائفها إلى السكان جميعهم بأقل تكلفة اقتصادية، وأقل مسافة مقطوعة، لذا نجد من الافضل بين مدة وأخرى تقويم الكفاية الوظيفية من خلال بعض المسارات التعليمية والتخطيطية لتقدير مدى كفايتها وتوازن توزيعها الجغرافي مع الكثافة السكانية والنمو العمراني للمدينة، وبيان واقع حال هذه الخدمة لمرحلة رياض الأطفال من خلال المرحلة المعاصرة، من أجل تحسين واقعها الحالي، ورفع درجة الكفاية فيها. ولا يتم ذلك إلا من خلال عملية التخطيط لتحقيق أهدافها، والذي يقودنا أيضا إلى تحديد الحد الأعلى من الحاجة إلى مؤسساته؛ إذ تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة وأساسية لتكوين الأبعاد الشخصية للطفل التي تحدد فيها جوانب النمو الأساسية العقلية الحركية، والاجتماعية[١٨]

- موقع رياض الأطفال الأهلية

إنَّ سن الأطفال في مرحلة الروضة في الغالب يتراوح ما بين سنتين إلى ست سنوات، لذا لا بد من مراعاة ما يأتي عند اختيار موقع الروضة[١٩]

١- عدم عبور الأطفال لطرق المواصلات الرئيسية عند الذهاب من مكان السكن إلى الروضة، أو في أثناء العودة منها

٢-قرب الروضة من مكان السكن أو عمل أحد الوالدين، بحث يكون المسافة في حدود(٢٠٠- ٤٠٠م) وعليه يجب مراعاة ذلك عند إعطاء الموافقة من مديرية التربية لافتتاح الروضة.

٣- أن يكون الموقع في مكان هادئ بعيدا عن ضوضاء الطرق والمصانع وسكة الحديد.

٤- توفير مساحة كافية لكي يلعب بها الأطفال.

٥-أن يكون موقع صحيا وأن يوجه المبنى توجيها سليما

٦-استواء الموقع وجفافه، وأن يكون فيه مجموعة من الألعاب الخاصة بالأطفال مع مراعاة شروط السلامة

٧- التأكد من أن الضوضاء الناتجة عن الاطفال غير مزعجة للسكان المجاورين للروضة

٨- ان لا تقل المساحة اللازمة لرياض الاطفال عن (٤٥٠٠م٢) ولا يقل طول حد الارض الواقع على الشارع عن(٥٠م)، ويفضل أن يكون اكثر مساحة من ذلك، (والحقيقة أن الكثير من رياض الأطفال الأهلية لا تنطبق عليها هذه المواصفات في جانب الكرخ)[٢٠]، إذ توصي كثير من الدراسات ان تراعي في انشاء رياض الاطفال بعض الأمور لتطابق المواصفات الدولية الخاصة برياض الاطفال منها:

أ- يستحسن ربط روضة الأطفال مع المدرسة الابتدائية؛ أذ توفر للأطفال بعض الخدمات.

ب- يمكن أن تقام روضة الاطفال في مبنى مستقل او عام في الحي على أن يكون لفناء الروضة في كل هذه الحالات سور يفصلها فصلا تاما عن أي نشاط خارجي.

ت- يفضل مراعاة أن تكون الارض مكشوفة قدر الإمكان مع الاهتمام بالزراعة والتشجير وربطها بأورقه مسقوفة أو مظلات.

ث- كما يحسب حساب التهوية المباشرة وتقليل سخونة السطح واستعمال المواد العازلة حتى نحافظ على درجة حرارة مناسبة في الفصول وجدول رقم (٢) يوضح معايير التخطيط العالمية لرياض الأطفال.جدول (٣) معايير تخطيط رياض الاطفال عالميا

المعيار	القيمة
العد المثالي للأطفال في الروضة الواحدة	١٥-١٠٠
مساحة الموقع ألف م٢	١٥٠-١٠٠٠
نصيب الطفل من مساحة الموقع م٢	٥-١٠

عدد الفصول	١-٤
عدد المشرفات	مشرفة لكل ٢٥-٣٠ طالب
متوسط عدد الطلبة في الفصل	٢٥-٣٠
المسافة بين السكن والروضة (م)	٢٠٠-٤٠٠
الموقع بالنسبة للشارع	فرعي

المصدر: (أبو شنب (٢٠١٥) ص١١٤)وللحديث عن المعايير التخطيطية المحلية؛ نجد أن معايير التخطيط لهذه الوظيفة تختلف عددا ومساحة؛ إذ حدد المعيار المحلي بنحو (٣٠) طفلاً للشعبة الواحدة، وأن عدد الاطفال في الروضة واحدة (١٨٠) طفلا، وتعد من أقل المراحل ضغطا على الأبنية[٢١]. الجدول (٤) المعايير المعتمدة محليا لرياض الاطفال للعام ٢٠١٢م

المرحلة الدراسية / مؤشر / المعيار	رياض الاطفال
طفل/ روضة	١٨٠
طفل/ شعبة	٣٠
طفل / معلم	٢٠
روضة/ بناية	١

المصدر: وزارة التربية المديرية العامة للتخطيط التربوي، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٢م.

المبحث الثالث التوزيع الجغرافي لرياض الاطفال في المديريات الثلاث لتربية الكرخ

تشمل الرقعة الجغرافية للمديريات الثلاث رقعة جغرافية واسعة تقدر مساحة تبلغ حوالي (٣٢٣٨) كيلو متر مربع، وعدد سكان تجاوز مليونين نسمة، حيث بلغ عدد رياض الأطفال في المديريات الثلاث (٧٨) روضة أطفال موزعة على المديريات الثلاثة على النحو الاتي: مديرية تربية الكرخ الأولى ضمت (٤٨) روضة أطفال، ومدرية الكرخ الثانية (٧) روضة أطفال، والكرخ الثالثة(٢٣) روضة أطفال مع مجموع أطفال بلغ(٤,٥٠٧) طفل في العام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وجمع هذه الرياض في الحضر، إذ لا يوجد أي روضة أطفال في في المناطق الريفية، وعدد أعضاء هيئة تعليمية بلغ (٣٩١) عضو هيئة تعليمية، وبمعادلة بسيط يكون لكل عضو هيئة تعليمية (١١,٥٣٪) مما يعني أن هناك نسبة ممتازة من أعضاء الهيئة التعليمية لكل طفل مقارنة بما موجود من معايير قياسية حسب جدول رقم(٤)، غير أن هناك حاجة إلى شمول عدد أكبر من الأطفال خاصة في المناطق الريفية التي تخول كليا من رياض الأطفال خصوصا في تربية الكرخ الثانية والثالثة، مقارنة بتربية الكرخ الأولى والتي تضمنت عدد أكبر من رياض الأطفال من المديريتين الأخيريتين، والجدول رقم (٥)جدول رقم (٥)عدد رياض الاطفال الأهلية وأعضاء الهيئة التعليمية وعدد الأطفال المسجلين وعدد الصفوف للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

المديرية	عدد رياض الأطفال	عدد أعضاء الهيئة التعليمية	عدد الاطفال		المجموع	عدد الشعب	الريف
			بنون	بنات			
الكرخ ١	٤٨	٢٢٦	٥١٧	٤٨٢	٩٩٩	٦٥	-----
الكرخ٢	٧	٥٣	١٤٧	٢٩٥	٢٩٥	١٦	-----
الكرخ ٣	٢٣	١١٢	٣٤٣	٢٧٩	٣١	٣١	-----
المجموع	٨٧	٣٩١	١٠٠٧	١٠٥٦	١٣٢٥	١١٢	-----

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غير منشورة للعام ٢٠٢٥م، من شعبة الإحصاء في وزارة التربية.

وإذا نظرنا إلى توزيع هذه الرياض على المناطق التي تغطيها المديريات الثلاث نجدها تشكل معادلة عكسية مع عدد السكان إذ نجد مناطق بغداد الكرخ الراقية حصلت على أكبر عدد من مجموع رياض الأطفال الأهلية ، بينما لم تحصل مناطق بغداد الشعبية والتي هي أكثر عدد من السكان

إلا على سبع رياض أطفال فقط، بينما المناطق في جنوب بغداد حصلت على نسبة أقل من نسبة المناطق في تربية الكرخ الأولى ولخريطة رقم(٢) تبين توزيع رياض الاطفال على مناطق الكرخ، وهذا بطبيعة الحال يعكس أنماط الاستثمارية لهذه الرياض حيث أن توزيع رياض الأطفال الأهلية على مناطق الكرخ يركز على الجانب الربحي في أنماط تواجدها "إن دراسة جدوى روضة الاطفال تعد بمثابة خارطة طريق شاملة إذ توضح المسارات والسبل التي تلزم لإنشاء مشروع ناجح في مجال التعليم المبكر، حيث تركز هذه الدراسة على إجراء تحليل دقيق للسوق المستهدف لفهم احتياجات الاطفال وأولياء الأمور، وتحديد حجم الطلب على خدمات رياض الأطفال، بالإضافة إلى تقييم شامل للجدوى المادية لتحديد تكاليف الإنشاء والتشغيل والإيرادات المتوقع، مما يساعد في تقدير الربحية المحتملة للمشروع، كما تتضمن الدراسة وضع خطط تسويقية فعالة لجذب العملاء المحتملين، مثل تحديد استراتيجيات الترويج والتسعير المناسبة التي تتماشى مع قدرات السوق"[٢٢].

خريطة رقم(٢)توزيع رياض الأطفال الأهلية في جانب الكرخ ٢٠٢٤-٢٠٢٥



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة التربية مديرية التخطيط والاحصاء

فيما حظيت نفس المناطق من خدمة رياض الاطفال الحكومية(هي مؤسسات تربوية يلتحق بها الاطفال في سن الرابعة إلى السادسة من العمر وهي تهدف إلى تحقيق نمو شامل ومتكامل لجميع جوانب وابعاد طفل الروضة وذلك عن طريق ممارسة الانشطة والخبرات التي توفرها لا وتمثل بمرحلتين الروضة والتمهيدي)[٢٣] التي كانت موزعة على نفس مناطق التربيات الثلاث للعام الدراسي نفسه، على النحو التالي

١- مديرية تربية الكرخ الأولى حصلت على (٣٢) روضة أطفال حكومية، بمجموع(٣٧٧) عضو هيئة تعليمية، وعدد أطفال بلغ(٢١٤١) طفل، بواقع (٥٨) شعبة[٢٤].

٢- مديرية تربية الكرخ الثانية، كان عدد رياض الأطفال الحكومية فيها(٣٠) روضة ، و(٣٨٨) عضو هيئة تعليمية، و(٢٧١٨) طفل، بواقع (٥٥) شعبة[٢٥]

٣-مديرية تربية الكرخ الثالثة كان عدد رياض الاطفال فيها(١٨) روضة حكومية، بعدد بلغ(١٦٨) عضو هيئة تعليمية، و(١٧٤٠) طفل، بواقع (٣٠) شعبة[٢٦]، والجدول رقم(٦) يبين توزيع رياض الاطفال الحكومية وعدد العاملين فيها والاطفال وعدد الشعب.

جدول رقم (٦)عدد رياض الاطفال الحكومية وأعضاء الهيئة التعليمية وعدد الأطفال المسجلين وعدد الصفوف للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

المديرية	عدد رياض الاطفال	عدد أعضاء الهيئة التعليمية	عدد الاطفال		المجموع	عدد الشعب	الريف
			بنون	بنات			
الكرخ ١	٣٢	٣٧٧	١٠٣٢	١١٠٩	٢١٤١	٥٨	١
الكرخ٢	٣٠	٣٨٨	١٣٠٨	١٤١٠	٢٧١٨	٥٥	٠
الكرخ ٣	١٨	١٦٨	٨٤٠	٩٠٠	١٧٤٠	٣٠	٤
المجموع	٨٠	٩٣٣	٣١٨٠	٣٤١٩	١٣٢٥	١٤٣	٥

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غير منشورة للعام ٢٠٢٥م، من شعبة الإحصاء في وزارة التربية.مما تتقدم فإن رياض الأطفال الحكومية موزعة بشكل يبدو أكثر واقعية مع وجود خمس رياض أطفال في المناطق الريفية ما يعكس أن توزيع رياض الأطفال الأهلية على المناطق قائم على توزيع معتمد من وزارة التربية قسم التخطيط وحسب الاحتياجات لهذه الرياض، غير التوسع السكاني في بغداد جانب الكرخ خصوصا وعدم بناء رياض أطفال حكومية في السنوات الأخير أعطى الفرصة لرياض الأطفال الأهلية لسد احتياجات السكان من هذه الخدمة مع الانفجار السكني الحاص في العراق في السنوات الأخير والهجرة من الريف إلى المدنية، والتوسع في التوظيف ودخول النساء مجالات مختلفة من الوظائف، وغير من مجالات العمل مما زاد من احتياجات السكان لهذه الخدمة[٢٧].

-موقع ومبنى دور رياض الاطفال وكفاية توزيعها:

تقام دور رياض الاطفال عادة في المناطق التي يكثر فيها الاطفال المحتاجون الى رعاية وبشكل خاص في الاحياء السكنية، ويراعا في اختيار الموقع قربها من مساكين الاطفال لتسهيل الوصول إليها، عدم عبور الاطفال لطرق المواصلات الرئيسية عند الذهاب من مكان المسكن الى الروضة بحيث تكون المسافة في حدود (٢٠٠-٤٠٠)م وعليه يجب مراعاة ذلك في توزيع المساكن في الحي أو المحلة السكنية، وتوصي الدراسات ان لا تقل المساحة اللازمة لرياض الاطفال عن (٤٥٠٠م٢) ولا يقل حد الأرض الواقع على الشارع عن ٥٠م[٢٨]، وأن تكون المنطقة صحية مفتوحة للشمس والهواء الطلق، وأن تكون في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء والتلوث. كما تختلف دور رياض الاطفال من حيث حجمها فهناك دورة كبيرة تشغل أبنية واسعة وتتألف الواحدة منها من طابقين مثلا وتضم ما يربو على المائة والخمسين طفلاً وهناك دوراً صغيرة تتكون الواحدة منها من عدة صفوف ودار سكنية في الاصل[٢٩]. إضافة إلى ذلك فإن هناك معايير لعدد أعضاء الهيئة التعليمية تحدد أن هناك مشرفة واحدة مع مساعدة لكل(١٥) طفل دون سن الرابعة، فيما تتطلب نفس المعايير أن لكل (٢٥) طفل بلغ الرابعة مشرفة على، وأن لكل(٣٠) طفل بلغ سنة الخامسة، و سن الالتحاق لروضة الاطفال هو (٥) سنوات(١٥) طفل لكل (١٠٠٠) نسمة من السكان في الدول الصناعية ينطبق عليهم السن المذكور[٣٠]والجدول رقم(٧) يبين عدد أعضاء الهيئة العلمية، الواجب تواجدهم لكل طفل في رياض الأطفال وكذلك، وعدد رياض الاطفال لكل مجموعة من السكان،جدول رقم(٧) يوضح الحجم العددي والمعيار رياض الاطفال

الحالة	المعيار	عدد الاطفال
١	مشرفة لكل (١٥) طفل مدرسة ومساعدة لها لكل (٣٠) طفل	١٥ طفل
٢	مشرفة لكل (٢٥) طفل عمره (٤) سنوات مشرفة لكل (٣٠) طفل عمره (٥) سنوات	(١٥-١٢٠) طفل
٣	عدد الاطفال في الروضة المثالية لا يزيد عن ١٠٠ طفل عمل روضة لكل (٣٠٠) مسكن في الحي على اساس وجود طفل بكل ثلاث اسر	١٠٠ طفل

٤	(٣٠) طفل لكل (١٠٠٠) نسمة من السكان (٢٠٠) اسرة معدل عدد افرادها (٥) افراد	١٢٠ طفل
٥	سن الالتحاق لروضة الاطفال هو (٥) سنوات (١٥) طفل لكل (١٠٠٠) نسمة من السكان في الدول الصناعية ينطبق عليهم السن المذكور	٧٥-١٢٠ طفل

المصدر: م. م. نجوى عبيد عجمي، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية (رياض الاطفال) (منطقة الدراسة العامرية)، مجلة المخطط والتنمية، العدد(٢٦) ٢٠١٢م، ص٦٤يفضل التربويون المعنيون بدور رياض الاطفال ذلك النمط من الدور ذات الحجم المتوسط والتي تتسع لنحو ما يقارب من ثمانين طفلاً وتتكون من بناء من طابق واحد له حديقة مناسبة الاتساع[٣١]، حيث ان حجم الدار المتوسط يسهل الاشراف عليه ويسهل العناية بالأطفال وتوصي كثير من الدراسات ان يكون حجم دور رياض الاطفال في العديد من الدول مطابقة لما يوضحه الجدول رقم(٧)[٣٢].جرت العادة أن تشغل الدار من هذا النمط مساحة تتراوح ما بين نصف وثلاثة ارباع الفدان تقسم بين البناء والحديقة الجدول رقم(٨) يوضح مكونات المبنى ذات الحجم الصغير التي تتسع لنحو اربعين طفلاً. أما الجهاز الوظيفي فيتكون من هيئتين احدهما فنية والاخرى غير فنية وتتكون الهيئة الفنية من المديرة والمشرفات ومساعداتهن والطبيبة الزائرة والطبيبة الدائمة والسكرتيرة والاخصائية الاجتماعية. اما الهيئة غير الفنية فهي الهيئة التي تقوم بالخدمات المنزلية وتتكون من عاملات النظافة والحارس والبستاني[٣٣].الجدول رقم(٨)وضح مكونات المبنى لرياض اطفال ذات الحجم الصغير

قسم الاطفال ويشمل	قسم الادارة ويشمل	قسم المطبخ ويشمل
حجرتان صفية وحجرة للنشاط الداخلي	حجرة المديرة وامامها صالة لانتظار الامهات	مطبخ مناسب الاتساع
حجرة النوم	حجرة المشرفات ومساعداتهن	مخزن لحفاظ الاغذية الجافة
مرافق صحية متصلة بكل حجرة من حجرتي الصفية	حجرة الفحص الطبي والعزل مرافق صحية	حجرة للحارس مرافق صحية

المصدر: د. فوزية دياب، دور الحضانة، إنشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها، ١٩٨٦، ص٢٢.

المعايير التخطيطية لرياض الاطفال:

المعايير هي مستويات تقاس بها الاعمال وقد تكون معايير فنية او اجتماعية وتستخدم للوصول إلى أهداف التخطيط وفي مجال النظام التعليمي فهي تستخدم لبيان خصائص ومميزات هذا النظام وطبيعته، وفي العراق اصدرت الجهات ذات العلاقة بالعملية التربوية بعض المعايير التي تحدد المواصفات الكمية والنوعية والفنية لإنشاء الخدمات التعليمية، وسنتطرق الى بعض هذه المعايير المعتمدة في العراق كما يلي:

المعايير الكمية:

هي المعايير التي تقيس كفاءة الوظيفة التعليمية لمنطقة معينة من خلال قياس كفاءة الخدمة التعليمية بعد ادخال مؤشرات أخرى كعدد السكان للفئة العمرية المعنية، وعدد الطلاب، وعدد الشعب وعدد الصفوف، ومقارنتها مع المعايير المعتمدة للبلد لتقدير كفاءتها، وان المعايير الكمية تعتمد على الاهداف التعليمية التي تسعى اليها الدولة، وعلى الموارد المتاحة والطرق الفنية لاستغلالها[٣٤]، والجدول رقم (٨) يبين الاهداف الكمية التي تسعى الى تحقيقها وزارة التربية في العراق للوصول بمستوى افضل للخدمات التعليمية حسب المراحل الدراسية ضمن خطتها التنموية، اعتمادا على رياض الأطفال الأهلية سداً للنقص الحال في أبنية رياض الأطفال الحكومية مع تزايد أعداد السكان بشكل كبير، في نفس الرقعة الجغرافية، مما يستوجب توفر هذه الخدمة لسكان هذه الاحياء، ومن خلال ما جاء نلاحظ اختلاف المعيار المعتمد لكل بلد حسب الموارد المتاحة والظروف الاجتماعية والاقتصادية، والمعيار المعتمد في العراق من قبل وزارة التربية في توزيع رياض الأطفال على أساس نسب السكان كما موضح في الجدو رقم(٩) والموضح في الجدول (٩) المعيار المعتمد في إنشاء رياض الأطفال.

المرحلة	الفئة العمرية	معدل الالتحاق	طالب/معلم	طالب/شعبة	طالب/روضة

رياض الاطفال	٤-٥	١٠٩ طفل وطفلة لكل ١٠٠٠ من السكان في الفئة العمرية المذكورة	١٦	٢٩	١٦٠

المصدر: د. فوزية دياب، دور الحضانة، إنشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها، ١٩٨٦، ص٢٢.

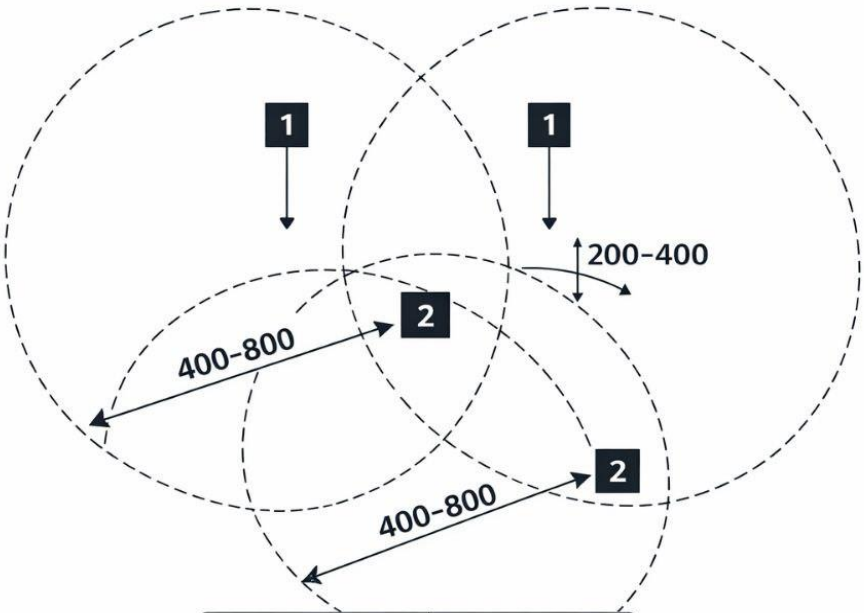
المعايير المكانية:

إن اختيار موقع رياض الاطفال ضمن المحلات السكنية من العوامل المهمة التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار وهي من الخطوات الاولية التي يجب دراستها بعناية حيث أن موقعها له علاقة مباشرة مع السكان وتتمثل هذه المعايير في ما يلي:

١- **سهولة الوصول او امكانية الوصول:** حيث أن عامل المسافة التي يحتاجها الطفل للانتقال من المسكن الى الروضة مشياً على الاقدام، ويعتبر من العوامل المهمة التي يجب اعتمادها كأساس في عملية التوقيع المكاني لهذه الخدمة على مستوى المحلة السكنية شكل (١)، حيث ان المحلة السكنية تتألف من (٣٥٠-٤٥٠) عائلة اي بحدود (٢٠٠٠-٢٥٠٠) نسمة حيث يتم توفير الخدمات الضرورية للاستعمال اليومي كالمدارس الابتدائية ورياض الاطفال والسوق المحلي والمسافة التي يقطعها الطفل مشياً على الاقدام تبلغ (٢٠٠-٤٠٠)م اي ما يعادل (٥ دقائق)، وعلى هذا الاساس نشأ مفهوم حوض الخدمة الذي يعني المساحة الجغرافية التي تخدمها المؤسسة التعليمية الواحدة ويحدد هذا الحوض بما تقدمة المؤسسة من خدمة لمجموعة من السكان، ويختلف حوض الخدمة لكل مؤسسة تعليمية حسب عوامل متعلقة بجاذبية الخدمة المقدمة اولاً وبحجم السكان ثانياً[٣٥].

الشكل رقم(١)

موقع رياض الأطفال بنسبة إلى الدور السكنية



المساقة(م)	المدرسة
1- حضانة وروضة	200 - 400
2-مدرسة إبتدائية	400 - 800

المصدر: م. م. نجوى عبيد عجمي، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية (رياض الاطفال) (منطقة الدراسة العامرية)، مجلة المخطط والتنمية، العدد(٢٦) ٢٠١٢م، ص٦٦

إن المعايير التخطيطية المحلية؛ تقدر عدد الاطفال في الشعبة الواحدة بنحو (٣٠) طفلا للشعبة الواحدة، وأن عدد الاطفال في الروضة الواحدة (١٨٠) طفلا فيما حددت (٢٠) طفلا للمعلم الواحد، وبناية واحدة لكل روضة، وفي ظل هذه المعايير نحاول فيما يأتي تحليل البيانات الخاصة برياض الاطفال في جانب الكرخ:

بناية/ روضة

ذكرنا آنفاً أن عدد رياض الاطفال الأهلية في جانب الكرخ هو (٨٧) ، ضمت (٣٩١) عضو هيئة تعليمية، استقبلت للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠٢٥م، وبلغ عدد الأطفال الملتحقين بهذه الرياض(١٣٢٥) طفل، مما يعكس قلت أقبال بحسب لمعايير العالمية، وبدوره سوف يحجب عن الكثير من الأسر هذه الخدمة.

النتائج

من خلال ما تقدم يمكن للباحثة أن تستنتج النقاط التالية:

١- أن قانون وزارة التربية الخاص برياض الاطفال الأهلية لم ينص صراحة على تحديد اسعار هذه الخدمة للعوائل بل جعلها ضمن رؤية المستثمر. إذ نص على (وهي مؤسسة تكون تابعة لشخصية معينة أو جهات خيرية أو ثقافية أو دينية وهي بأجور دراسية مختلفة، وكل روضة هي التي تقرر أجورها الدراسية)[٣٦]، وهذا عامل سلبي إذ أن الكثير من العوائل الفقيرة أو محدودة الدخل لا تستطيع أرسال أطفالها لهذه الرياض.

٢-كما أن أماكن تواجد هذه الرياض لا يخض للشروط القاسية بحكم طبيعة الانفجار السكاني الحاصل في العراق والاعمار غير المخطط له مسبقاً مع غياب مراعاة المواصفة القاسية في هذا التطور العمراني، وهذا بدوره أثر بشكل كبير على أماكن تواجد هذه الرياض.

٣- خضت كل الرياض الاطفال في جانب الكرخ الأهلية لمبدأ الربحية على حساب توفير الخدمة لأكبر عدد من العوائل لذا كان أغلبها في مناطق بغداد الكرخ الراقية، والقليل منها في المناطق الشعبية، وانعدامها في المناطق الريفية.

٤-أغلب الرياض الاطفال في مناطق الكرخ عبارة عن منازل مستأجرة تقع غالبيتها وسطك الدور السكنية، وهذا مخالف للشروط النموذجية لمكان تواجد هذه الرياض.

٥-عدد العاملين من أعضاء الهيئة التعليمية لا يخض للمواصفة القياسية لعدد الاطفال لكل عضو هيئة تعليمية.

٦- انعدام التنسيق بين الرياض الاطفال الاهلية والحكومية من حيث التوزيع الجغرافي فنجد في الكثير من الاحيان أن هناك روضة أطفال أهلية واحدة أو أكثر في نفس المنطقة التي توجد فيها روضة حكومية وحرمان المناطق المجاورة من هذه الخدمة.

٧-يجب أن يعاد تنسيق أماكن وجود هذه الرياض على مستوى جانب الكرخ بحيث يكون هناك تنسيق مكاني للوصول إلى كافة أحياء جانب الكرخ.

٨-أغلب طرق المواصلات في بغداد تعاني من ازدحاما شديد نتيجة وجود خلال في تصميم المدينة الذي لم يعد يستوعب اعداد السكان الحاليين، مما يشكل خطر على حياة الاطفال والطلاب عموما.

الخاتمة

إنَّ جانب الكرخ من بغداد يعد أقل اكتظاظ سكان من جانب الرصافة، وفيه الكثير من الأحياء السكنية الراقية، وهذا يجب أن ينعكس على واقع رياض الاطفال فيه غير أن كفاءة توزي هذه الرياض في جانب الكرخ يعاني من خلال كبير جدا، إذ توجد أغلب هذه الرياض في مناطق معي وغابة نهائياً عن مناطق أخرى مما يؤدي بطبيعة الحال إلى حرمان الكثير من العوائل في هذه المناطق من هذه الخدمة، أضف إلى ذلك غياب مستوى أسعار معين لهذه الرياض يؤدي بطبيعة الحال إلى عدم أرسال أكثر العوائل محدودة الدخل أو الفقيرة أطفالها لهذه الرياض.

هوامش البحث

[١] علي محمد المياحي، طبيعة المشكلة الجغرافية، مطبعة الحكومة، بغداد ، ١٩٦٠م، ص ١٢٣

[٢] فلاح شاكر أسود، الخرائط الموضوعية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق، ١٩٩١م، ص٢٥٩

[٣] وزارة التربية، نظام رياض الاطفال في العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال ٢٠٠٧.

[٤] د. نيللي عويد مشالي، كفاية التوزيع المكاني لرياض الأطفال في دائرة بلدية الغدير، مجلة الجامعة العراقية، العدد(٥٤) المجلد(١)، ص٤١٥

[٥] د. نيللي عويد مشالي ، المصدر نفسه، ص٤١٥

[٦] يسري الجواهري، المضمون البشري في الجغرافيا، مكتبة الإشعاع الفنية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ص٤

[٧] عثمان محمد غنيم، التخطيط أسلوب ومبادئ عامة، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٨م، ص٧٥

[٨] سهير خليل محمد أبو شنب، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في محافظة رفح باستخدام نظم المعلومات الجغرافية(GIS، رسالة ماجستير، قسم الجغرافية كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين، ، ٢٠١٥، ص٨٠

[٩] د. نيللي عويد مشالي، المصدر السابق، ص٤١٥

[١٠] عوني عبد الهاني مسافي، تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية في نابلس، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري والإقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح ال وطنية، فلسطين ، ٣٠٠٨، ص٢٧

[١١] عثمان محمد غنيم، التخطيط أسلوب ومبادئ عامة، دار الصفاء للطباعة والنشر، ط١، عمان، الأردن، ٢٠٠٨، ص ٢٦

[١٢] نجيل كمال عبد الرزاق، ونغم فيصل يوسف، كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الأعظمية، مجلة المخطط والتنمية، العدد ١٢، ٢٠٠٧، ص ٣٢

[١٣] كفاح صالح عبد الله، توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدية طحنون، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري والإقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٧، ص٤٢

[١٤] ينظر: أميرة علي حمزة، ويوسف يحيى طعماس، كفاءة التوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال في مدينة الحلة، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، مج ٢٣، العدد١ ، أذار– ٢٠١٦، ص٢٣٩

[١٥] د. نيللي عويد مشالي، المصدر السابق، ص ٤١٦

[١٦] محمد أحمد عبد الله، تاريخ تخطيط المدن، دار وهران للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٥٦

[١٧] ينظر: يوسف يحيى طعماس، توزيع الخدمات التعليمية في العراق، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد ١٣، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر بغداد، ١٩٨٤، ص ٤٩٨

[١٨] جودة وجنيط ٢٠١٤–

[١٩] أحمد خالد علام، تخطيط المدن، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٣١٥–٣١٧

[٢٠] من خلال جولة قامت بها الباحثة المشاهدة بعض رياض الأطفال الأهلية في جانب الكرخ.

[٢١] المصدر نفسه

[٢٢] مشروعك العراق، منشور على الرابط: https://iq.mashroo3k.com/studies/ تاريخ الاطلاع ٤/٢/ ٢٠٢٥.

[٢٣] وزارة التربية، نظام رياض الاطفال في العراق وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال ١٩٩٠.

[٢٤] وزارة التربية مديرية الاحصاء والتخطيط معلومات غير منشورة.

[٢٥] من خلال جولة قامت بها الباحثة لمشاهدة بعض رياض الأطفال الأهلية في جانب الكرخ.

[٢٦] المصدر نفسه

[٢٧] ينظر: ينظر: أ. عثمان أبو القاسم البي، دور معلمة الروضة في زيادة مشاركة أولياء أمور الأطفال، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات، والأول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية، ص٤

[٢٨] حماد محمد، تخطيط المدن الانسان عبر العصور، الهيئة المصرية للكتاب، طبعة ١٩٩٥، ص٣١٨

[٢٩] م. م. نجوى عبيد عجمي، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية (رياض الاطفال) (منطقة الدراسة العامرية)، مجلة المخطط والتنمية، العدد(٢٦) ٢٠١٢م، ص٦٤

[٣٠] المصدر نفسه (ص٦٥

[٣١] د. فوزية دياب، دور الحضانة، إنشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها، ١٩٨٦، ص٢١

[٣٢] . م. نجوى عبيد عجمي، المصدر السابق، ص٦٦

[٣٣] د. فوزية دياب، المصدر السابق، ص١٠٣

[٣٤] وفاء محمد أحمد، تحليل الخدمات التعليمية ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، بغداد ١٩٩٧م، ص١٠

[٣٥] المصدر نفسه، ص١٣

[٣٦] وزارة التربية، نظام رياض الاطفال في العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال ٢٠٠٧.

المصادر والمراجع

١. أبو شنب، سهير خليل محمد. التحليل المكاني للخدمات التعليمية في محافظة رفح باستخدام نظم المعلومات الجغرافية .(GIS) رسالة ماجستير، قسم الجغرافية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٥.

٢. الجواهري، يسري. المضمون البشري في الجغرافيا. القاهرة: مكتبة الإشعاع الفنية، ٢٠٠٥.

٣. حمادي، علي محمد. طبيعة المشكلة الجغرافية. بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٠.

٤. رزاق، نبيل كمال عبد، ونغم فيصل يوسف. "كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الأعظمية." مجلة المخطط والتنمية، العدد ١٢ (٢٠٠٧.(

٥. شاكر، فلاح أسود. الخرائط الموضوعية. الموصل، العراق: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١.

٦. مشالي، نيللي عبيد. "كفاية التوزيع المكاني لرياض الأطفال في دائرة بلدية الغدير." مجلة الجامعة العراقية، العدد ٥٤، المجلد ١.

٧. مشالي، نيللي عبيد. المرجع نفسه.

٨. عثمان، محمد غنيم. التخطيط أسلوب ومبادئ عامة. عمّان، الأردن: دار الصفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٨.

٩. عوني، عبد الهادي مسافي. تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية في نابلس. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٨.

١٠. كفاح، صالح عبد الله. توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدية طوباس. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٧.

١١. وزارة التربية، جمهورية العراق. نظام رياض الأطفال في العراق. بغداد: المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الأطفال، ٢٠٠٧.

١٢. حمزة، أميرة علي، ويوسف يحيى طعماس. "كفاءة التوزيع المكاني لخدمات رياض الأطفال في مدينة الحلة." مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، المجلد ٢٣، العدد ١ (آذار ٢٠١٦): ٢٣٩–٤١٦.

١٣. عبد الله، محمد أحمد. تاريخ تخطيط المدن. القاهرة: دار وهران للطباعة والنشر، ١٩٩٠.

طعماس، يوسف يحيى. "توزيع الخدمات التعليمية في العراق." مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد ١٣. بغداد: مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، ١٩٨٤.

١٤. خليفة، جودة حنفي. تخطيط المدن. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٨.

١٥. علاف، أحمد خالد. تخطيط المدن. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٨.

١٦. "من خلال جولة قامت بها الباحثة لمشاهدة بعض رياض الأطفال الأهلية في جانب الكرخ." مصدر ميداني (ملاحظة بحثية).

١٧. "مشروعك العراق." منشور على الرابط:https://iq.mashroo/k.com/studies٣

(تاريخ الاطلاع: ٤ شباط ٢٠٢٥).

١٨. وزارة التربية، جمهورية العراق. نظام رياض الأطفال في العراق. بغداد: المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الأطفال، ١٩٩٠.

٢٠. وزارة التربية، جمهورية العراق، مديرية الإحصاء والتخطيط. معلومات غير منشورة.

٢١. "جولة ميدانية قامت بها الباحثة لمشاهدة بعض رياض الأطفال الأهلية في جانب الكرخ." مصدر ميداني (ملاحظة بحثية).

٢٢. أبو القاسم، عثمان اللي. "دور معلمة الروضة في زيادة مشاركة أولياء أمور الأطفال." بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات، قسم التربية وعلم النفس، اللغة العربية.

٢٣. محمد، حماد. تخطيط المدن: الإنسان عبر العصور. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٥.

٢٤. عجمي، نجوى عبيد. "تقويم كفاية الخدمات التعليمية (رياض الأطفال) في منطقة الدراسة (العامرية)." مجلة المخطط والتنمية، العدد ٢٦ (٢٠١٢): ٦٤–٦٥.

٢٥. دياب، فوزية. دور الحضانة: إنشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها. ١٩٨٦.

٢٦. أحمد، وفاء محمد. تحليل الخدمات التعليمية. رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، بغداد، ١٩٩٧.

٢٧. وزارة التربية، جمهورية العراق. نظام رياض الأطفال في العراق. بغداد: وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الأطفال، ٢٠٠٧